الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

19 يوليو 2023 18:41 مساء

التغيّر المناخي» تناقش تعزيز النقل المستدام بتحقيق الحياد المناخي» 2050

أبوظبي: عماد الدين خليل

شهدت مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة انطلاق «الحوار الوطني الحادي عشر للطموح المناخي» الذي تنظمه الوزارة تحت شعار «مسرعات التحول إلى الحياد الكربوني في قطاع النقل» بالتعاون مع «الإمارات لتعليم القيادة».

ويستهدف الحوار في دورته الحادية عشرة، قطاع النقل وتعزيز استدامته ومشاركته في خفض الانبعاثات الكربونية في هذا العام «COP28» دولة الإمارات، في إطار عام الاستدامة وقبيل استضافة الإمارات لاجتماعات مؤتمر.

كما شهد الحوار، انضمام 15 شركة جديدة إلى تعهد الشركات المسؤولة مناخياً «الخاص بمبادرة» الحوار الوطني للطموح المناخي.

وشهد الحدث الذي تم عقده أمس الأربعاء في أبوظبي، بحضور خالد الشميلي، الرئيس التنفيذي للشركة، وممثلين عن وزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الطاقة والبنية التحتية، والإمارات لتعليم القيادة، و 120 من ممثلي كبرى شركات القطاع الخاص العاملة في مختلف القطاعات الحيوية وخاصة قطاع النقل.

وأكدت مريم المهيري، أن دولة الإمارات عازمة على الارتقاء بطموحها المناخي وتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 عبر مجموعة من المبادرات والمشاريع الرائدة بمساهمة كل الجهات الاتحادية والحكومية والقطاع الخاص.

وقالت «تدرك دولة الإمارات أهمية هذا القطاع الذي يعدّ أحد أهم القطاعات المستهدفة لتحقيق خفض الانبعاثات بنسبة 40% بحلول عام2030 في الإمارات وفق الدورة الثالثة من التقرير الثاني للمساهمات المحددة وطنياً والتي تم الإعلان عن تفاصيلها أخيراً. والقطاع الخاص شريك استراتيجي للدولة، من أجل تحقيق خفض الانبعاثات في مختلف القطاعات، والعمل على بناء نموذج رائد للعمل المناخي للدولة ويمثل تعهد دفعة جديدة من الشركات بخفض انبعاثاتها خطوة مهمة لإبراز جدية القطاع والدولة على اتخاذ خطوات ملموسة تجاه تحقيق الحياد المناخي، وذلك خلال عام الاستدامة وقبيل استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف COP28 الجاري بنهاية العام».

وقال خالد الشميلي «لأن الاستدامة الآن مكون أصيل في نموذج أعمالنا، فقد وضعت الإمارات لتعليم القيادة الأسس لتصبح رائدة إقليمياً للاستدامة في السنوات القادمة. وستكون الخطوة التالية، أن نصبح واحدة من أولى الشركات التي تلتزم بهدف قائم على دراسات علمية لدعم مبادرة الحياد المناخي (الكربوني) وفقاً لاستراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة بحلول عام 2050. وسندعم جهودنا في الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية من خلال الانتقال التدريجي إلى أسطول مركبات صديقة للبيئة».

ويأتي الحوار الوطني الحادي عشر للطموح المناخي في إطار عام الاستدامة، ويهدف إلى تحديد ورفع مستوى الطموح المناخي القطاعي في الدولة، مواكبة لمستهدفات مبادرة الإمارات الاستراتيجية للسعي نحو الحياد المناخي بحلول 2050.

وخلال الحدث، تعهدت 15 شركة في قطاعات التصنيع والإسمنت والنفايات والنقل والتمويل والطاقة في دولة الإمارات بتنفيذ أهداف لخفض الانبعاثات الكربونية واتباع سبل أكثر استدامة في إدارة عملياتها، وفق جدول زمني يتناسب مع المسار الوطني للحياد المناخي 2050 الذي أعلنت عنه دولة الإمارات. لتكون بذلك تلك الشركات الدفعة السابعة التي تنضم إلى «تعهد الشركات المسؤولة مناخياً» الخاص بمبادرة «الحوار الوطني للطموح المناخي.

يبلغ الآن إجمالي الشركات التي وقعت على التعهد 105 شركات من مختلف القطاعات، قبيل استضافة الإمارات لمؤتمر «COP28».

والشركات الـ 15 هي: الإمارات لتعليم قيادة السيارات، وبنك الإمارات دبي الوطني»، و«هنكل»، و«مجموعة لحلول الذكاء الاصطناعي، ومجموعة النجمة «KualityAI»لحلول إعادة التدوير، و «YES Full Circle»ميسلون»، و الاستشارية المتخصصة «Sustainable Square»الفريدة العالمية لخدمات إدارة المرافق، و«صناعات دايكن»، و في الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

LUMEN»لحلول النقل والسفر، و «ALSTOMGROUP»ذلك بالإضافة إلى «أسبن تكنولوجي» لحلول البرمجيات، و لإنتاج «BEL GROUP» لحلول التصميم، و«ترتراباك» لخدمات معالجة وتعبئة الأغذية، ومجموعة «AT WORK

.الأغذية، و«رامبول الشرق الأوسط» والمتخصصة في الهندسة والعمارة

وشهد الحوار توقيع مذكرة تفاهم بين شركة الإمارات لتعليم القيادة، وكربون صفر التي تهدف إلى تعزيز تعاون والتزام الامارات لتعليم القيادة بحيادية الكربون، حيث سيعملون معاً على تقديم «حزم CarbonSifr تكنولوجيا المناخ .«رخصة القيادة الخضراء

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©